



## ورشة عمل حول الممارسات البرلمانية الجيدة لتعزيز الحوار بين الأديان

الأحد، 28 تشرين الثاني 2021، 16:00-18:00

قاعة روما، الطابق الثاني، قصر البلدية للمؤتمرات (IFEMA)

### مذكرة توضيحية

نظراً لأن أربعة من كل خمسة أشخاص في جميع أنحاء العالم يعتقدون عقيدة دينية<sup>1</sup>، ونظراً للتنقل البشري المتزايد، والتطرف العنيف القائم على الدين الذي يمثل مصدر قلق حقيقي للعديد من المجتمعات، فإن مسألة دور البرلمانات والبرلمانيين في تعزيز الحوار بين الأديان والتعايش السلمي هي مسألة بالغة الأهمية.

وتجعل الوظائف الرئيسية للبرلمانات - سنّ القوانين ووضع الموازنة والتمثيل والرقابة - من البرلمانات حامية سيادة القانون والمواطنة وحقوق الإنسان والعدالة في مجتمعاتنا. يذكر إعلان الاتحاد البرلماني الدولي بشأن تعزيز التعددية الثقافية والسلام من خلال الحوار بين الأديان والأعراق، الذي اعتمد بمناسبة انعقاد الجمعية العامة الـ 137 للاتحاد البرلماني الدولي في سانت بطرسبرغ في العام 2017، بالتزام السلطات الوطنية ببناء مجتمعات شاملة تشجع التنوع المستدام والسلمي من أجل مكافحة الروايات المثيرة للانقسام والتعصب والعنف. كما يشجع البرلمانيين على العمل مع الجهات المعنية الثقافية والقادة الدينيين، مسترشدين بمبادئ الشفافية والمساءلة وسيادة القانون.

وإن عقد الجمعية العامة الـ 143 للاتحاد البرلماني الدولي في منطقة كانت مركزاً علمياً للتعايش بين الأديان في العصور الوسطى، وإطاراً للعديد من الأحداث التاريخية بين الأديان والثقافات في الآونة الأخيرة، يتيح فرصة

<sup>1</sup> راجع المشهد الديني العالمي، مركز بيو للأبحاث، 18 كانون الأول/ديسمبر 2021،

<https://www.pewforum.org/2012/12/18/global-religious-landscape-exec/>



فريدة لعقد ورشة عمل بشأن الممارسات البرلمانية الجيدة لتعزيز الحوار بين الأديان. ستجتمع ورشة العمل برلمانيين وممثلين عن الأمم المتحدة وخبراء يعملون في مختلف المجالات الدينية والجغرافية والثقافية لتبادل الأفكار حول الدور المهم للبرلمانات في تعزيز التعايش السلمي بين الناس من مختلف الأديان والذين لا دين لهم، ولا سيما من خلال سن التشريعات التي تضمن حرية الدين أو المعتقد، وتعزيز المساواة في الحقوق لجميع الطوائف الدينية، وكذلك اتخاذ تدابير لمنع خطاب الكراهية ومكافحته وتعزيز ثقافة التسامح والتفاهم.

وإن المشاركين مدعوون لتبادل الممارسات الجيدة التي تنفذها البرلمانات والبرلمانيون على الصعيدين الوطني والإقليمي، فضلاً عن مختلف التحديات التي يواجهونها. ستسهم مداورات ورشة العمل هذه أيضاً في تصميم المؤتمر العالمي حول الحوار بين الثقافات والأديان: العمل معاً من أجل السلام والإنسانية، الذي ينظمه الاتحاد البرلماني الدولي بالتعاون مع الأمم المتحدة وسيعقد في سانت بطرسبرغ من 16 إلى 18 أيار/مايو 2022.

وستبحث ورشة العمل في الأسئلة التالية:

- ما هي الأمثلة على التشريعات النموذجية والممارسات الجيدة على الصعيدين الوطني والإقليمي التي تعزز الحوار بين الأديان والتعايش السلمي؟
- هل لبرلمانكم لجنة متخصصة أو هيكل متخصص يتناول الحوار بين الأديان والثقافات، وإذا كان الأمر كذلك، فما هي ولايته ووظائفه الأساسية؟
- ما هي أنواع التحديات التي تتم مواجهتها في التوفيق بين الهوية الدينية والمواطنة، وكيف يمكن معالجتها؟
- ما هي بعض الأمثلة على الكيفية التي عززت بها تدابير تعزيز المواطنة التماسك الاجتماعي أو منعت التطرف؟
- ما هي التدابير اللازمة لتعزيز المواطنة وسيادة القانون والدولة لإنشاء مجتمعات قوية ومرنة متعددة الأديان؟
- ما هي القضايا الرئيسية التي يمكن للبرلمانات أن تتوقع مواجهتها في المستقبل؟
- ما هي المساهمة التي يمكن أن يقدمها الاتحاد البرلماني الدولي في تعزيز الحوار البرلماني الوطني أو الدولي حول المسائل المشتركة بين الأديان والاهتمام بها؟





Inter-Parliamentary Union  
For democracy. For everyone.

# 143rd IPU Assembly

Madrid, Spain  
26-30 November 2021



## Workshop on *Good parliamentary practices to promote interfaith dialogue*

Sunday, 28 November 2021, 16:00 – 18:00  
Hall Roma, 2nd floor, Palacio Municipal (IFEMA)

### Concept Note

With four out of five people worldwide professing a religious faith,<sup>1</sup> human mobility on the rise and religion-driven violent extremism a very real concern for many societies, the question of the role of parliaments and parliamentarians in promoting interfaith dialogue and peaceful coexistence is highly topical.

The key functions of parliaments – law-making, budgeting, representation and oversight – make them the guardians of the rule of law, citizenship, human rights and justice in our societies. The IPU Declaration on *Promoting cultural pluralism and peace through interfaith and inter-ethnic dialogue*, adopted on the occasion of the 137th IPU Assembly in St. Petersburg in 2017, recalls the obligation of national authorities to build inclusive societies which promote sustainable and peaceful diversity in order to combat divisive narratives, intolerance and violence. It also encourages parliamentarians to engage with cultural stakeholders and religious leaders, guided by the principles of transparency, accountability and the rule of law.

The setting of the 143rd IPU Assembly in a region that was a global centre for interreligious coexistence in the Middle Ages, and which has been the setting for many historic interfaith and intercultural events in recent times, affords a unique opportunity to convene a workshop on ***Good parliamentary practices to promote interfaith dialogue***. The workshop will bring together parliamentarians, representatives of the United Nations and experts working in different religious, geographical and cultural contexts to share insights into the important role of parliaments in promoting the peaceful coexistence of people of different faiths and those of no faith, especially through the passing of legislation that guarantees freedom of religion or belief, the promotion of equal rights for all religious communities, as well as taking measures to prevent and counter hate speech and promote a culture of tolerance and understanding.

Participants are invited to share good practices being implemented by parliaments and parliamentarians at the national and regional level, as well as the different challenges they face. The deliberations of this workshop will also contribute to the design of the *World Conference on Intercultural and Interfaith Dialogue: Working together for peace and humanity*, which is being organized by the IPU in cooperation with the United Nations and will be held in St Petersburg on 16-18 May 2022.

The workshop will explore the following questions:

- What are examples of model legislation and good practices at the national and regional level that promote interfaith dialogue and peaceful coexistence?

---

<sup>1</sup> See *The Global Religious Landscape*, Pew Research Center, 18 December 2012, <https://www.pewforum.org/2012/12/18/global-religious-landscape-exec/>

- Does your parliament have a specialized committee or structure dealing with interfaith and intercultural dialogue and, if so, what are its core mandate and functions?
- What kinds of challenges are being faced in reconciling religious identity and citizenship, and how can these be addressed?
- What are some examples of how measures to promote citizenship have strengthened social cohesion or prevented radicalization?
- What measures are needed to strengthen citizenship, the rule of law and statehood to create strong and resilient multi-faith societies?
- What major issues can parliaments anticipate facing in the future?
- What contribution can the IPU make to promoting national or international parliamentary dialogue around and interest in interfaith issues?